

التعليق على عمدة الأحكام 4 ح 44 ح 45

لبيب نجيب

نعم تفضل. كتاب الصلاة باب المواقيت عن أبي عمر الشيباني واسمه سعد بن ياسر قال حدثني صاحب هذه الدرب وشرب يده إلى دار عبدالله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

أي العمل أحب إلى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم أي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم أي؟ قال || الجهاد في سبيل الله؟ قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. قال كتاب الصلاة صلاة - [00:00:20](#)

في اللغة الدعاء ومعناها عند الفقهاء أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بدأ المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة بباب المواقيت وذكر حديث ابن مسعود أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله - [00:00:40](#)

قال الصلاة على وقتها قلت ثم أين؟ قال بر الوالدين. قلت ثم أين؟ قال الجهاد في سبيل الله. قوله أي العمل أحب إلى الله؟ قال الصلاة على وقتها. الصلاة على وقتها في رواية الصلاة لوقتها. باللام - [00:01:09](#)

في رواية خارج الصحيح الصلاة أول وقتها إذا مجموع الروايات يشير إلى أن الفضل إنما هو في أداء الصلاة في أول وقتها وهذا من حيث الأصل أن إيقاع الصلاة في أول وقتها هو الأفضل. من تأخير الصلاة إلى آخر وقتها. لكن - [00:01:30](#)

أحياناً قد يكون تأخير الصلاة إلى آخر وقتها أفضل فمثلاً من تلك الصور قال الفقهاء إذا كان الشخص إذا صلى في أول الوقت وهو غير واجد للماء سيصلي متيمماً مع أنه متيقن أنه إذا انتظر إلى آخر الوقت - [00:01:59](#)

سيجد الماء وسيصلي بوضوء. فالأفضل في مثل هذه الحالة أنه ينتظر إلى آخر الوقت حتى يؤدي الصلاة بوضوء. إذا نقول الصلاة بوضوء في آخر الوقت أفضل من الصلاة بتيمم في أول الوقت. طبعاً هذا لمن يتيقن وجود الماء في آخر الوقت - [00:02:27](#)

إذا نقول الأصل أن الأفضل أن تؤدي الصلاة في أول وقتها. لكن أحياناً قد يكون الأفضل تأخيرها الصلاح. أما تأخيرها إلى آخر وقتها كمن يتيقن الماء في المثال السابق. وأما تأخيرها قليلاً إلى أن - [00:02:53](#)

يبرد الجو كما سيأتي معنا في حديث الأبرار إذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وأما في صلاة العشاء على رأي للفقهاء أنه يستحب فيها التأخير إلى ثلث الليل. لكن الأصل أن الأفضل أن تؤدي الصلاة في أول وقتها - [00:03:13](#)

قال قلت ثم أين؟ قال بر الوالدين. قال قلت ثم أي؟ قال الجهاد في سبيل الله وطبعاً جاء في الصحيحين في أكثر من مناسبة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل؟ قال - [00:03:33](#)

في بعض المواضع إيمان بالله ورسوله. قال قلت ثم أين؟ قال بر الوالدين. قال قلت ثم أي؟ قال حج إذا هنالك اختلاف الأجابات. وحمل العلماء رحمهم الله تعالى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأحوال - [00:03:52](#)

واختلاف السائلين. فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم كل سائل بحسبه وهذا هو الأنسب. فعندما يأتيك شخص على سبيل المثال شخص شجاع يسألك ما هي أفضل الأعمال التي تقول الجهاد. وعندما يأتيك شخص غني يقول ما هو أفضل العمل لي؟ تقول له الصدقة. وبذل المال - [00:04:13](#)

عندما يأتيك شخص ذكي عنده حافظة جيدة يقول ما هي أو ما هو أفضل العمل لي؟ تقول له طلب العلم. واضح؟ إذا كل واحد نجاب بحسبه بحسب حاله. ومن فتح له في باب فليزلم ذلك الباب. من فتح له في باب الصدقة فليزلم باب الصدقة - [00:04:41](#)

من فتح له في باب الصيام فليزلم باب الصيام. من فتح له في باب العلم فليزلم باب العلم. وهكذا قال ابن مسعود حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته استزدته يعني طلبت منه الزيادة لزادني - [00:05:01](#)

لكن ابن مسعود رضي الله عنه لم يطلب الزيادة خشية ان يدخل الملل والسامة على النبي صلى الله وسلم وهذا نستفيد منه ان

[00:05:20](#) الطالب اذا رأى انه قد يدخل الملل -

والسأم على استاذة بكثرة الاسئلة فانه يكف عن الاسئلة. يكتفي بما قد سأل. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات - [00:05:39](#)

بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المروط اكسية مؤلمة تكون من خز تكون من خز وتكون من صوف

ومتلفعات فئات وملتمم والغلس اختلاط ضياء الصباح بظلمة الليل - [00:05:59](#)

نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر. فيشهد معه نساء من متلفعات بمروطهن

ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. متلفعات المتلفعات - [00:06:29](#)

المتغطيات المرأة المتغطية يقال عنها امرأة متلفة. تمام؟ متلفعات اي متغطية بمروطهن مروط جمع مرط. بكسر الميم. جمع مرض

بكسر الميم. وهو الكساع المعلم اي الذي فيه اعلام فيه خطوط - [00:06:49](#)

وآآ سواء كان هذا الكساء من الحرير كما قال من الخز او كان من الصوف او كان من القطن. ما دام انه لم اي فيه خطوط هكذا يسمى

مرض والغلس هو اختلاط ظلام الليل بضياء الصباح. هذا الحديث فيه اشارة الى - [00:07:17](#)

مسألتين. المسألة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصباح في اول وقتها. حتى ان عندما كن يعدن الى بيوتهن لا

يعرفهن احد بسبب وجود الظلام. يعني لا زال الظلام موجودا وان كان الظلام اقل مما كان عليه قبل الفجر. لكن لا زال - [00:07:43](#)

يسمى غلس لا زال هنالك اختلاط بين ظلام الليل وضياء الفجر فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصباح

مبكرا ويدل ايضا على مسألة اخرى وهي ان النساء - [00:08:10](#)

نساء الصحابة صحابيات كن يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر واضح؟ ويدل ايضا على ان النساء كن يتغطين عندما

يخرجن سواء الى المسجد او الى غير ذلك من الاماكن. نعم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال - [00:08:28](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا وحيانا اذا رأهم اذا

رأهم اجتمعوا عجلا. واذا رأهم ابطئوا اخرا. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

يصليها بغلس الهجرة هي شدة الحر بعد الزوال. هذا الحديث فيه بيان المواقيت التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها

الصلوات الخمس. طبعا كل صلاة لها وقت ابتداء ولها وقت انتهاء. صلاة الظهر - [00:09:13](#)

وقتها من زوال الشمس. الى ان يصير ظل الشيء مثله عدا ظل الاستواء يعني عندما نفترض على سبيل المثال ان هذا الشخص

الشخص معناه العمود الذي يكون في الارض. يسمى الشاخص ويسمى ايضا الشاهد. نفترض ان الشمس تطلع - [00:09:38](#)

من المشرق هكذا كلما ارتفعت الشمس كلما تناقص الضل من هذا الاتجاه هكذا. كلما ارتفعت الشمس تناقص الظل. حتى تصل الشمس

الى وسط السماء فاذا وصلت الشمس الى وسط السماء يبقى ظل يسير جدا يسمى ظل الاستواء - [00:10:01](#)

او يسمى ظل الزوال فاذا مالت الشمس الى جهة المغرب هكذا هذا الظل يتحول الى جهة الشرق. ميلان الشمس الى جهة الغرب يسمى

زوال. فعندما يقول الفقهاء زالت الشمس اي مالت الى جهة الغرب. واضح؟ وهنا هو المقصود بقوله اه كما سيأتي في - [00:10:24](#)

الاخر الذي قال كان يصلي حين تدحض الشمس تدحض يعني تزول. تمام؟ اذا اذا زانت الشمس الى جهة الغرب يبدأ هذا الظل بالزيادة

قليلا. فاذا زاد قليلا فذلك علامة دخول وقت الظهر - [00:10:52](#)

اذا متى يدخل وقت الظهر؟ نقول يدخل وقت الظهر اذا زاد الضل اذا زاد الظل وزيادة الظل علامة على زوال الشمس. ما معنى زوال

الشمس؟ اي ان الشمس مالت الى جهة الغرب - [00:11:15](#)

الى متى يستمر وقت الظهر؟ يستمر وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله. هذا مثلا طوله متر يصير هنا الظل متر ما عدا ظل

الاستواء الذي كان موجودا في البداية يصير ظل الشيء مثلها عدا ظل الاستواء. فاذا صار ظل الشيء مثله يخرج وقت الظهر -

[00:11:33](#)

ويبدأ وقت العصر ويستمر وقت العصر الى ان تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس اي غاب قرصها انتهى وقتها العصر وبدأ وقت

المغرب فوقت المغرب يبدأ بغروب بغروب الشمس والى متى يستمر؟ حصل خلاف عند الشافعية - [00:11:59](#)

للشافعي قولان. القول الاول القديم وهو المعتمد يقول ان وقت المغرب يستمر الى غياب الشفق اذا غاب الشفق الاحمر انتهى وقت

المغرب ودخل وقت العشاء. هذا القول القديم وهو المعتمد - [00:12:24](#)

القول الجديد يقول ان وقت المغرب ينتهي اذا مضى وقت يتسع لخمس ركعات واذان واقامة وستر عورة وطهارة. يعني تقريبا هذا

يستغرق عشرين دقيقة خمسة وعشرين دقيقة. فاذا مر هذا الوقت - [00:12:42](#)

اخرج وقت المغرب. ولا يدخل وقت العشاء. يبقى فاصل يبقى برزخ بين الوقتين. يخرج وقت المغرب لكن لا يدخل وقت العشاء. هذا

القول الجديد لكن قلت لكم المعتمد هو القول القديم. وهذه احدى المسائل التي اعتمد فيها القول القديم على القول الجديد. والقول

القديم - [00:13:02](#)

هو ما قاله الشافعي رحمه الله في العراق. افتاء او تصنيفا. والقول الجديد ما قاله الشافعي في مصر افتاء او تصنيفا. و اشار صاحب

الزبد رحمه الله الى هذه المسألة في قوله والوقت يبقى في القديم الاظهر - [00:13:22](#)

العشاء بمغيب الاحمري. اي ان الوقت وقت المغرب يبقى الى غياب الشفق الاحمر. على القول القديم الاظهر وقت العشاء يبدأ بغروب

الشفق الاحمر ويستمر الى طلوع الفجر الصادق. فاذا طلع الفجر الصادق فقد انتهى وقت العشاء. ودخل وقت الفجر - [00:13:42](#)

وقت الفجر الى طلوع الشمس. هذه اوقات الصلاة من حيث الاجمال. وتفصيلها موجودة في كتب الفروع. قال هنا في حديث جابر

ابن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة الهاجرة اي - [00:14:07](#)

وقت شدة الحر سميت الهاجرة لان الناس يهجرون اعمالهم يتركون اعمالهم بسبب حرارة الشمس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية. نقية اي صافية. قبل ان تصفر - [00:14:27](#)

وهذا فيه اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في اول الوقت. والمغرب اذا وجبت وجبت بمعنى سقطت اي غربت

الشمس. اذا غربت الشمس يصلي المغرب. قال والعشاء احيانا واحيانا - [00:14:48](#)

اذا رآهم اجتمعوا عجل. واذا رآهم ابطأوا اخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغسل اي عند اختلاط ظلمة الليل

بظياء الصبح كما مر معنا في الحديث السابق. نعم. تفضل - [00:15:09](#)

عن ابي المنهال سياد بني سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلم. فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي المكتوبة؟ فقال كان يصلي الهجرة التي تدعوها الاولى حين - [00:15:33](#)

تحد الشمس ويصلي العشر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان

يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - [00:15:53](#)

وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالسيتين الى المئة نعم قال عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال

دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه. فقال له ابي كيف كان رسول الله - [00:16:13](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة. هذا السؤال كيف كان يصلي المكتوبة يحتمل انه يسأله عن كيفية الصلاة يعني كيف كان يقوم

كيف يركع؟ كيف يعتدل؟ كيف يسجد؟ كيف يجلس في التشهد؟ كيف كان يصلي المكتوبة؟ ويحتمل ان - [00:16:35](#)

سؤال عن شيء اخر كالمواقيت مثلا ولعل السياق والقرائن التي كانت موجودة التي لا نراها نحن اشارت الى الاحتمال الثاني ان

السؤال عن مواقيت الصلاة. ولذلك فهم الصحابي الجليل ابو برز الاسلمي ان السؤال عن المواقيت. فذكر كيف كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي الصلوات بحسب - [00:16:55](#)

الوقت. فقال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى. صلاة الظهر. وتسمى الصلاة الاولى صلاة لانها اول صلاة ام فيها جبريل النبي

صلى الله عليه وسلم. فعندما صلى جبريل عليه الصلاة والسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت - [00:17:19](#)

اول صلاة هي صلاة الظهر ولذلك تسمى الصلاة الاولى. ولذا لو رأيت لو رأيت المصنفين مثلا والعلامة ابو في المختصر في غاية

التقريب في غاية الاختصار اول صلاة بدأ فيها بالمواقيت وقت الظهر. لماذا - [00:17:39](#)

لأنها اول صلاة صلى بها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ قال التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس استضحظ يعني

تزول قد حظ يعني تزول. يعني عند الزوال بعد الزوال. قال ويصلي العصر - [00:17:59](#)

ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. اي والشمس صافية. لم تصفر بعد. وهذا في اشارة الى انه كان صلى الله

عليه وسلم يصلي العصر في اول الوقت. قال ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء - [00:18:19](#)

التي تدعوها العتمة يستحب ان يؤخر من العشاء. سيأتي معنا ان العشاء يستحب فيها التأخير ايضا بدليل اخر. قال النبي صلى الله

عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهن بالصلاة هذه الساعة. اي في - [00:18:39](#)

العشاء. وقوله التي تدعوها العتمة جاء في الحديث في صحيح مسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب

الله العشاء. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك لان الاعراب تسمي صلاة العشاء - [00:18:57](#)

صلاة العتمة. واضح؟ والذي جاء في القرآن الكريم تسميتها العشاء في سورة النور من بعد صلاة العشاء واضح؟ حين تضعون ثيابكم

من الظاهرة ومن بعد صلاة العشاء. فسامها القرآن الكريم صلاة العشاء. فالتبني صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:19:19](#)

اتغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء يعني لا تغيروا اسمها اسمها العشاء فهي في القرآن صلاة العشاء قال العلماء هذا النهي لا

تغلبنكم نهى كراهة ليس نهى تحريم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها العتمة في بعض - [00:19:39](#)

حديث فقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في الصبح والعتمة لآتوهما ولو حبوا فدل هذا على ان

النهي ليس للتحريم لوجود الصارف وانما للكرهية. قال هنا التي تدعون العتمة - [00:20:01](#)

وكان يكره النوم قبلها اي كان يكره النوم قبل صلاة العشاء. لان النوم قبلها قد يؤدي الى تضييعها كان يكره النوم قبلها ويكره الحديث

بعدها بان الحديث بعدها اذا كان في غير مصلحة - [00:20:22](#)

فانه يدر الى السهر. والسهر يجر الى تضييع قيام الليل وتضييع صلاة الفجر. فلذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الحديث قبل

صلاة العشاء عفوا يكره قبل صلاة العشاء ويكره الحديث بعد صلاة العشاء. واليوم للاسف الناس ابتلوا بالسهر. يعني ربما بعضهم -

[00:20:45](#)

الى الساعة الثانية عشرة وربما بعدها لا مشكلة عنده ان يبقى مستيقظا الى هذا الوقت. وصار هذا ديدن كثير من الناس في كثير من

البلدان خاصة في المدن في الارياف ربما لا زال الناس محافظون ربما لا زال الناس محافظين - [00:21:13](#)

على النوم مبكرا لكن في المدن الغالب على الناس انهم يسهرون الى ساعات متأخرة. قال كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. طبعاً

الحديث بعده اذا كان في مسامرة الضيف او مذاكرة العلم - [00:21:33](#)

هذا لا كراهة فيه. هذا مطلوب مرغوب. وقد اثر عن جماعة من العلماء انهم كانوا يحيون اين هم بمدارس العلم؟ الشافعي رحمه الله

تعالى ممن عرف عنه انه يقسم ليله الى ثلاثة اقسام - [00:21:52](#)

قسم لكتابة العلم وقسم للصلاة وقسم للنوم. ومع ذلك يحاسب نفسه ويعاتبها اذا جاء وقت النوم. يقول اذا هجع النوم اسبلت عبرتي.

وانشئت بيتا وهو من الطف الشعر ليس من الخسران ان لياليا تمر بلا علم وتحسب من عمري - [00:22:12](#)

مع انه يقسم ليله اثلاثا قال وكان ينفتل ينفتل بمعنى ينصرف. وكان ينفتل من صلاة الغداة صلاة الغداة هي صلاة الفجر. وهي صلاة

الصبح وكان ينصرف اي ينفتل ان ينصرف وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه - [00:22:41](#)

تهو عين يبدأ الضوء بالظهور فاذا رأى الرجل من بجانبه عرف انه فلان قال حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بستان الى المئة اي في

صلاة الصبح. يقرأ من ستين اية الى مئة اية. طبعاً - [00:23:04](#)

سيأتي معنا ما يتعلق بكيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات في صلاة الصبح كان الغالب على النبي صلى الله عليه

وسلم انه يقرأ من طوال المفصل في صلاة المغرب يقرأ - [00:23:24](#)

بقصر مفصل في صلاة العشاء كان يقرأ باواسط مفصل هذا الغالب. نعم احيانا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا لكن الغالب

هذا في صلاة الصبح يقرأ بطوال المفصل طوال المفصل تبدأ من سورة الحجرات الى سورة - [00:23:41](#)

المرسلات هذه تسمى طوال مفصل يعني مثلاً يقرأ بسورة الطور سورة النجم بسورة القمر بسورة الحاقة سورة تبارك المعارج وغيرها.

في صلاة المغرب يقرأ بقصار مفصل. قصار مفصل من سورة اذا زلزلت الى سورة الناس - [00:24:01](#)

يقرأ بسورة الماعون التين. ويل لكل همزة لمزة ونحوها من السور. اما في صلاة العشاء فكان يقرأ المفصل او اسط المفصل من من سورة النبأ عما الى سورة اذا زلزل. يعني يقرأ مثلاً بسورة - [00:24:21](#)

الشمس وضحاها يقرأ بسورة والليل اذا يغشى اذا السماء كورت اذا السماء انشقت اذا السماء انفطرت ونحوها من السور. هذا كان الغالب في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وللأسف اليوم لا تكاد تجد من القائمة من يحافظ على هذا - [00:24:42](#)

به الطريقة. يعني احياناً يقرأ قراءة قصيرة في صلاة الفجر وقراءة طويلة في صلاة المغرب. هذا مشكلة هذا الى فقه القائمة ان يتعلم الامام ماذا يقرأ في الصلاة. وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة وكيف ومتى كان يطيل ومتى - [00:25:02](#)

متى كان لا يطيل وسيأتي معنا بعض الاحاديث التي تبين ذلك ان شاء الله. نعم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما - [00:25:22](#)

عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم بين المغرب والعشاء. نعم. هذا الحديث فيه اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

في غزوة الخندق وكانت في السنة الخامسة من الهجرة على اصح الاقوال. وقيل في السنة الرابعة لم يصلي صلاة العصر في وقتها بسبب انشغاله بالمشركين الذين حاصروا المدينة فقال هنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق دعا عليهم قائلاً ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً - [00:26:04](#)

هذا في دليل على جواز الدعاء على الكفار. جواز الدعاء على الكفار خاصة اذا تسببوا بظنر على المسلمين قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا كما. الكاف هنا كما - [00:26:34](#)

الكاف هناك كافة تعليم. الكاف هنا للتعليم. وهذا وارد في اللغة العربية. يعني تقدير الكلام ملأ قبورهم وبيوتهم ناراً لما شغلونا. لم؟ واضح؟ وهذا ايضا وارد في القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#)

واذكروه كما هداكم. واذكروه كما هداكم. ايش تقدير الاية؟ واذكروه لانه هداكم وقال الله سبحانه وتعالى ايضا رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. ايش معنى كما ربياني صغيراً؟ اي لانهما ربياني صغيراً - [00:27:17](#)

فجاءت الكاف بمعنى لام التعليم. قال لكم ابن مالك ابن مالك في الالفية شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائد وتوكيد ورد. هكذا صح؟ احد يحفظ شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائد وتوكيد ورد اي انها تأتي لهذه المعاني الاربعة. شبه بكاف وبها - [00:27:40](#)

له قد يأتي بتشبيه تأتي للتعليم شبه بكاف وبها التعليل وقد يعنى وزائد تأتي زائدة تشبه بكاف وبها التعليل وقد يعنى وزائد وتوكيد ورد. يأتي زائدة وتأتي بالتوكيل. واضح؟ اذا قوله - [00:28:11](#)

كما شغلونا الكاف هنا بمعنى التعليم. اي لانهم شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وهذا فيه تفسير للصلاة الوسطى بانها صلاة العصر - [00:28:32](#)

قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وحقيقة حصل خلاف طويل بين العلماء في تحديد الصلاة الوسطى. حتى وصلت الاقوال الى سبعة عشر قولاً - [00:28:52](#)

اصحها قولان. القول الاول ان الصلاة الوسطى صلاة العصر والقول الثاني ان الصلاة الوسطى صلاة الصبح وهو قول الشافعية الشافعية يرون ان الصلاة الوسطى صلاة الصبح. واستدلوا على ذلك بما جاء في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها طلبت - [00:29:10](#)

شخص نسيت اسمه ان يكتب لها مصحفاً ثم قالت له اذا وصلت الى قوله تعالى حافظوا على الصلوات الوسطى فاذا في اي خبرني اعلمني. فلما وصل اخبرها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة - [00:29:32](#)

الوسطى وصلاة العصر. وقوموا لله قانتين. هكذا والصلاة الوسطى وصلاة العصر. واضح؟ طبعاً عن هذه قراءة تفسيرية او ما يسمى

عند العلماء بقراءة يعني الاحاد مثل ما قرأ عبد الله بن مسعود - [00:29:52](#)

فصيام ثلاثة ايام متتابعات. واضح؟ اي نعم. اه مثل ما قرأ ايضاً سعد اه بن ابي وقاص وكان ورائهم ملك ياخذ كل سفينة صحيحة او سالحة غصبا. واضح؟ هذه قراءة للتفسير - [00:30:20](#)

طلبت منه ان يكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر قال فقهاء الشافعية اذا عائشة فغايرت بين الصلاة الوسطى وصلاة العصر لم تقل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر لا قالت صلاة الوسطى صلاة العصر كأن صلاة العصر -

[00:30:40](#)

عالصلاة الوسطى. فاستدل الشافعية بهذا على ان صلاة على ان صلاة الوسطى ليست هي صلاة العصر. وانما صلاة اخرى قالوا هي اذا صلاة الفجر. هذا رأي الشافعية. لكن اكثر الاحاديث - [00:31:04](#)

دلوا على ان صلاة على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وجاء الوعيد على من تهاون في صلاة العصر. من ترك صلاة العصر فقد

حبط عمله. صحيح البخاري فقد وتر اهله وماله. اي الذي يترك صلاة العصر - [00:31:24](#)

وهاتان الصلاتان صلاة الفجر وصلاة العصر هما افضل الصلوات الخمس. في الحديث من صلى البردين دخل الجنة. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضيء امون في رؤيته. فان استطعتم الا تدعوا صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. قبل طلوع

الشمس - [00:31:44](#)

صلاة الفجر قبل غروبها صلاة العصر. على كل حال المسألة خلافية الاقوى من حيث الدليل ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ثم يليه في القوة هذا القول انها صلاة الصبح. نعم - [00:32:14](#)

قال وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء. قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء طبعاً لم يحدد هنا انه صلاها بين المغرب والعشاء هل صلاها بين المغرب؟ يعني بعد صلاة المغرب - [00:32:32](#)

وقبل صلاة العشاء او المقصود صلاها بعد وقت المغرب ووقت العشاء يعني قبل وقت العشاء. واضح؟ قال انظر انتبه للرواية. قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء. هل بين المغرب والعشاء اي بين صلاة المغرب والعشاء او المقصود بين وقت المغرب والعشاء. هذا ليس

صريح - [00:32:57](#)

لا في هذا ولا في هذا لكن سيأتي سيأتي بعد ذلك ما هو اسرع في نهاية الباب ان شاء الله. تفضل. وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:33:23](#)

شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم ناراً او قال حاشا الله او اجوافهم وقبورهم ناراً طبعاً قد يقول قائل لماذا لم يصلي؟ الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة صلاة الخوف - [00:33:43](#)

معروف ان صلاة الخوف معناها ان الانسان اذا كان خائفاً بسبب عدو فله ان يصلي الصلوات الخمس بصفة معينة. فاذا كان مثلاً العدو بينه وبين القبلة هنالك كيفية اذا كان العدو في غير اتجاه القبلة هناك كيفية اخرى اذا كان في وقت الالتحام والاشتباك هناك كيفية

ثالثة - [00:34:06](#)

لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة العصر بطريقة الخوف في غزوة الاحزاب؟ الجواب لان صلاة الخوف انما شرعت بعد ذلك. في غزوة الاحزاب لم تكن قد شرعت صلاة الخوف. انما شرعت بعد ذلك - [00:34:38](#)

نعم. تفضل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء فخرج عمر بن الخطاب فقال

الصلاة يا رسول الله رقد النساء وصبيان فخرج ورأسه يقطر يقوم - [00:34:54](#)

لولا ان اشك على امتي او على الناس لامرتم بهذه الصلاة هذه الساعة. نعم. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتما

اعتما بمعنى اخر. اعتم بمعنى اخر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:14](#)

صلاة العشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله الصلاة بالنصب تمام؟ قال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. رقد النساء

والصبيان. هذا فيه احتمال. ان النساء والصبيان كانوا في - 00:35:34

اذ ينتظرون صلاة العشاء فاناموا في المسجد هذا الاحتمال الاول والاحتمال الثاني ان الناس الذين كانوا في المسجد كانوا يريدون ان يعودوا الى بيوتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تأخر عليهم شق عليهم الانتظار حتى رقد نساؤهم واطفالهم في البيوت.

واضح - 00:35:52

اذا يحتمل الاحتمال الاول انهم كانوا في المسجد النساء والصبيان. والاحتمال الثاني انهم كانوا في البيوت وان من كان ينتظر النبي

صلى الله وسلم في المسجد شق عليه الانتظار حتى نام - 00:36:19

اطفاله ونساؤه الذين في البيوت. قال رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر. اي رأسه المقصود برأسه اي شعره. شعره يقطر يقول

لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهن بهذه الصلاة هذه الساعة. طبعاً - 00:36:35

قال الفقهاء يستحب تأخير صلاة العشاء او وقت الاختيار في صلاة العشاء الى ثلث الليل الى ثلث الليل وكيف يحسب ثلث الليل

يحسب الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر يعني نفترض مثلاً ان الشمس تغرب في الساعة السادسة مساءً - 00:37:01

ان الفقر يطلع في الساعة الرابعة. كم يصير ما بين الغروب الى طلوع الفجر؟ عشر ساعة. صح؟ عشر ساعات تقسم عشرة قسمة ثلاثة

كم؟ عشرة قسمة ثلاثة كم من ثلاث ساعات وعشرين دقيقة. ثلاث ساعات وعشرين دقيقة. تمام؟ اذا الشمس تغرب في الساعة

السادسة - 00:37:25

الساعة السابعة الساعة الثامنة الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ينتهي ثلث الليل الاول تنتهي ثلث الليل الاول. واضح؟ اذا نقول وقت

الاختيار في صلاة العشاء يمتد الى ثلث الليل الاول. هذا الحديث ايضا تضمن - 00:37:52

الدليل على قاعدة المشقة تجلب التيسير. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ان تكون صلاة العشاء في هذا الوقت لئلا يشق على

الناس فكانت المشقة سبب في حصول التيسير. وفيه ايضا مراعاة الناس خاصة الضعفاء منهم - 00:38:19

كالنساء والاطفال. فينبغي للانسان دائما ان يراعي الحد الادنى. ان يراعي ان يراعي الاضعف. لا ان الى الاقوياء فاذا كانوا مثلاً في

رحلة او في سفر لا ينظر الى الشباب القوي الذي يتحمل البقاء لساعات دون طعام - 00:38:41

دون حاجة الى حمام او بحاجة الى شراب ولا حاجة الى راحة. لا انما ينظر الى الاضعف. ينظر الى النساء ينظر الى الاطفال لان

الاطفال النساء تكثر حاجتهم الى الحمامات تكثر حاجتهم الى الطعام تكثر حاجتهم الى الشراب اكثر من الشباب - 00:39:01

واضح؟ اذا يكون في المراعاة مقدماً الضعفاء على الاقوياء. نعم عن عائشة ان عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. وعن ابن عمر رضي الله - 00:39:24

او عنهما نحوه. نعم. في رواية للبخاري فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب في رواية عند ابن حبان اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم اذا

هذا الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - 00:39:44

الصلوة الصلاة الهده للعهد ليست للعموم لصلوة المغرب بدليل الروايات الاخرى فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب هذا فيه تصريح

على ان المقصود بالصلوة هنا صلاة المغرب. بدليل رواية ابن حبان واحدكم صائم. اذا - 00:40:04

الحديث اذا اقيمت الصلاة اي صلاة المغرب وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء وهذا فيه اشارة الى انهم كانوا يقدمون العشاء. وان

عشاءهم كان مبكراً ليس ربما كما اعتاده بعض الناس انهم يتعشون الان بعد العشاء ربما يتعشون في الساعة الثامنة او التاسعة. لا كان

عشاؤهم مبكراً ليس كما صار - 00:40:31

الناس اليوم. قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. طبعاً هذا الحديث في حق من كانت نفسه تتوق الى الطعام اما اذا

كان لا يتوق الى الطعام لا يشتهي الطعام وليس له حاجة اليه فانه يقدم الصلاة - 00:40:56

ايضاً هذا الحديث مقيد بما لو كان الوقت واسعاً. اما اذا كان هذا الشخص اذا تعشى سيخرج وقت صلاة المغرب مثلاً سيخرج وقت

صلاة المغرب نقول يجب عليك ان تصلي. وتقدم الصلاة على العشاء - 00:41:21

اذا هذا الحديث فيه حق من كان الوقت واسعاً له. اما اذا كان الوقت ضيقاً فالصلاة مقدمة نعم ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحيرة الطعام ولا هو - [00:41:46](#)

ويدافعه الاخبثان قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان لا صلاة النفي هنا ليس نفي صحة. وانما نفي كمال الى صلاة

كاملة بحضرة طعام. وقلت لكم هذا مقيد - [00:42:06](#)

بما لو كان يشتهي هذا الطعام لان العلماء نظروا الى المعنى. فقالوا المعنى ان هذا الشخص لا يحصل له تشوش في الفكر اذا صلى وهو

يشتهي الطعام. فاذا كان هذا الشخص جائعا يشتهي الطعام وقلنا له لا - [00:42:25](#)

صل ربما يصلي وهو مشوش الفكر فاذا كان هذا الشخص لا يتوق للطعام لا يشتهي الطعام نقول له صلي لان هذا الحديث لا يتناول

هذه الحالة اذا هذا الحديث مقيد بمن كان يشتهي الطعام. واحد هذا الحديث مقيد ايضا بما لو كان الوقت واسعا كما - [00:42:47](#)

قدم لا بما لو كان الوقت ضيقا قال لا صلاة بحضرة طعام. هذا الحديث مقيد بقيد ثالث وهو ان الطعام حاضر او في حكم الحاضر ان

الطعام جاهز او في حكم الجاهز. يعني بقي له قليل. اما اذا كان الطعام ليس جاهزا ويحتاج الى - [00:43:15](#)

وقت حتى يعد الطعام فنقول له عليك ان تصلي واضح؟ اذا هذا الحديث له عدة قيود. القيد الاول قلنا ان يكون ممن يشتهي الطعام.

القيد الثاني قلنا اذا كان وقت الصلاة واسعا اما اذا ضاق الوقت فيجب عليه ان يصلي ولا كراهة حينئذ. القيد الثالث قلنا اذا -

[00:43:40](#)

كان الطعام حاضرا لانه قال لا صلاة بحضرة طعام. اما اذا كان الطعام غائبا او في حكم الغائب لم يجهز بعد. يحتاج الى لا وقت حتى

يجهز فهذا ليس له ان يؤخر الصلاة. هذا الحديث ايضا يدل على - [00:44:08](#)

مراعاة الحوائج البشرية النفس لها حاجات. النفس تحب الطعام عن نفسه تحب الشراب تحب قضاء الشهوات. فالشريعة الاسلامية لم

تأتي بما يصادم غرائز النفس بل فتحت المجال لغرائز النفس لكن في حدود المباح. والا الشريعة الاسلامية لو لم تكن ميسرة -

[00:44:28](#)

لامرت بالصلاة حتى وانت تشتهي الطعام. اذا قالت الصلاة اهم من الطعام. صلي ثم قل. لكن الشريعة لم تقل هذا لم تأمر بهذا راعت

شهوة النفس راعت غريزة النفس فقالت لا صلاة اي لا ثواب على الصلاة اذا - [00:44:59](#)

اذا صليت الصلاة صحيحة لكن لا ثواب بحضرة طعام وايضا قال ولا وهو يدافعه الاخبثان يعني اذا كان يدافعه البول والغائط عليه

اولا ان يقضي حاجته ثم يصلي. والعلماء يقولون الشخص الذي يدافعه الغائط الغائط - [00:45:19](#)

دافعه يسمى حاقب. والشخص الذي يدافعه البول يسمى حاقن. والشخص الذي يدافعه الريح يسمى حازق. كم هذه؟ ثلاثة. حاقب

حاقن. حاء زق حاقب من هو الحاقب؟ الذي يدافع الغائط. يسمى حاقب. والذي يدافعه البول يسمى - [00:45:45](#)

حاقن والذي يدافع الريح يسمى حازق تمام حازم حاء زق زاي قاف. حازق واضح؟ طيب قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع

الابخذان. طيب نسأله سؤال. هذا الشخص قلنا له - [00:46:16](#)

يشتهي الطعام قلنا له يمكن ان تأكل. حتى وان فاتتك الصلاة في جماعة كل هل السؤال يأتي الان هل يأكل ما يسد الرمق فقط؟ او

يأكل حتى يفرغ من طعامه يعني حتى يقضي شهوته من الطعام. ما رأيكم - [00:46:45](#)

هل يأكل فقط ما يسد الجوع؟ او يأكل حتى يقضي نهمته ما رأيكم جاء في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فابدأوا في العشاء في بعض الروايات فابدأوا بالعشاء ولا تعجلن - [00:47:12](#)

حتى تفرغ منه. اذا هذا يدل على انه يأكل حتى يشبع شهوته. واضح؟ وانه لا يكتفي بلقيمات يسيران. يكسر بهن الجوع. نعم. تفضل.

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [00:47:32](#)

عنه ما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح تشرق

الشمس وبعد العصر حتى تغرب. وما في معناه من الحديث. نعم. عن - [00:47:52](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد

الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:48:14](#)

انتبه معي قال شهد عندي ليس المقصود بالشهادة هنا الشهادة التي تكون عند القضاة ليس هذا المقصود. مقصود بالشهادة هنا بمعنى الاخبار اي اخبرني اخبرني رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر. فالشهادة هنا بمعنى الاخبار. وليس بمعنى الشهادة عند الحكام اي عند القضاة. هذا - [00:48:29](#)

اولا ثانيا هذا الحديث فيه نهي عن الصلاة في هذه الاوقات. وهذا النهي اختلف في فقهاء الشافعية هل هو نهي تحريم او نهي كراهة؟ والمعتمد انه نهي تحريم. وان الصلاة - [00:48:53](#)

التي نهي عنها في هذه الاوقات اذا صليت فانها لا تنعقد. بمعنى لا تصح. لا تنعقد اصلا. واضح؟ الامر ثالث في هذا الحديث ذكر وقتين من اوقات النهي. الوقت الاول - [00:49:15](#)

بعد صلاة الصبح والوقت الثاني بعد صلاة العصر والفقهاء يقولون ان الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة خمسة الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة كم؟ خمسة. هذه الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة الخمسة. بعضها يتعلق - [00:49:35](#)

بفعل المصلي وبعضها يتعلق بالزمان اثنان يتعلقان بفعل المصلي. وثلاثة تتعلق بالزمان. انتبه معي. الوقت الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس الوقت الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. هذان الوقتان يتعلقان - [00:49:56](#)

بفعل المصلي الاول بعد صلاة الصبح يعني بعد فعله الصلاح الثاني بعد صلاة العصر يعني بعد فعله الصلاة الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. هذان وقتان يتعلقان بالصلاة - [00:50:25](#)

تعلقان بفعل المصلي عفوا. ثلاثة اوقات تتعلق بالزمان وهي عندما تطلع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعندما تكون الشمس وسط السماء وعندما تغرب الشمس حتى يكتمل غروبها. هذه ثلاثة اوقات تتعلق بالشمس - [00:50:47](#)

تتعلق بالزمان لا تتعلق بفعل المصلي. الفرق بين هذه الثلاثة وهذان الوقتان كالتالي الذي يتعلق بفعل المصلي هذا الوقت قد يكون طويلا وقد يكون قصيرا. بمعنى لو صليت العصر مثلا - [00:51:14](#)

فلن في الساعة الرابعة. انتهيت من صلاة العصر في الساعة الرابعة. نقول بعد اكمال صلاة العصر يبدأ وقت التحريم بالنسبة له لو انك لم تصلي العصر في الساعة الرابعة صليت العصر الساعة الخامسة - [00:51:33](#)

وقت التحريم من متى يبدأ من الساعة الخامسة. اذا هذا يتعلق بفعل المصلي. لان النهي كما جاء في الحديث عن الصلاة بعد صلاة الصبح الصلاة بعد صلاة العصر. فبعد ان تصلي العصر يبدأ النهي. بعد ان تصلي الصبح يبدأ النهي. واضح؟ اما الاوقات - [00:51:52](#)

الثلاثة الاخرى لا علاقة لها بفعل الانسان بفعل مكلف. انما تتعلق بالزمان. فالوقت الاول عندما تطلع الشمس حتى ترتفع قدر رمح الوقت الثاني عندما تكون الشمس وسط السماء قبل الزوال بقليل. الوقت الثالث عندما تبدأ الشمس الغروب الى - [00:52:14](#)

ان يكتمل غروبها. هات هذه الاوقات الثلاثة تتعلق بالزمان. اذا عرفنا من هذا ان الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة خمسة اوقع اثنان يتعلقان بفعل المصلي وثلاثة تتعلق بالزمان قال بعد ذلك تفضل عن ابي سعيد - [00:52:39](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا بعد العصرية حتى تغيب الشمس قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر بن الخطاب

وعبدالله بن - [00:53:06](#)

عمر ابن العاص وابي هريرة وسموثة بن جندب بن جندب وسلامة وسلمة بنت الاكوع زيد ابن ثابت ومعاذ ابن عفراء وكعب ابن مرة وامامة الباهلي وعمر بن عبسة السلمي وعلينا رضي الله عنه. عبس بن عبس السلمي. وعبسة السلمي. وعبسة رضي الله عنهم

والسنابي - [00:53:29](#)

طنابيحي ولم يسمع من النبي نعم والسنابح والسنابح ولم يسمع من ولم يسمع سيأتي التعليق على هذا بعد قليل طيب قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح - [00:53:59](#)

في حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. طبعاً هذا من حديث ابي سعيد الخدري ابو تعيد ما اسمه؟ ساعد بن سعد بن ما لك سعد بن مالك ثلاثة من - [00:54:27](#)

الصحابة اسم كل واحد منهم سعد بن ما لك ثلاثة من الصحابة اسم كل واحد منهم سعد بن مالك. ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك سعد بن ابي وقاص ايضا اسمه سعد بن مالك - [00:54:47](#)

والداه ما اسمه سهيل سعد سهيل بن سعد الساعدي اه سهل سهل بن سعد الساعدي نعم والدهم اسمه ساهل بنساعد بن مالك الساعدي. ايضا والده صحابي سهل بن سعد بن مالك الساعدي - [00:55:07](#)

واريد سعد اسمه سعد بن مالك. واضح؟ اذا كم عندنا الان؟ ثلاثة. ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك سعد بن ابي وقاص اسمه سعد بن ما لك والد سهل بن سعد بن مالك الساعدي. ايضا صحابي واسمه سعد بن مالك - [00:55:31](#)

ثلاثة كل واحد منهم اسمه سعد بن ما لك. جزاكم الله خيرا. قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. هذا الحديث فيه عموم لا صلاة. صلاة نكرة في سياق - [00:55:51](#)

نفي تفيد العموم لا صلاة هنا النفي نفي صحة اي لا تصح. الا ان فقهاء الشافعية خصوا هذا العموم واخرجوا كثير من الصلوات التي اجازوا ان تقع في اوقات النهي - [00:56:11](#)

فقال الشافعي الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاة نفل الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاة نفل. صلاة النفل اما ان تكون نفلا مقيدا واما ان تكون نفلا مطلقا. واضح صلاة النفل اما ان تكون نفلا مقيدا واما ان تكون نفلا مطلقا - [00:56:33](#)

صلاة النفل المقيد هذه اما ان تكون مقيدة بوقت واما ان تكون مقيدة بسبب ما معنى لا في المقيد؟ لا في المقيد اي مقيد بوقت له وقت ابتداء ووقت انتهاء. مثل صلاة الضحى. وصلاة الوتر. وصلاة - [00:57:03](#)

العيدين لها وقت تمام؟ واما ان يكون مقيدا بسبب مثل صلاة الجنابة تحية المسجد سنة الوضوء صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء لها اسباب فالنفل مقيد اما مقيد بوقت واما مقيد بسبب - [00:57:21](#)

هذا المقيد بسبب اما ان يكون السبب فيه متقدما او يكون السبب فيه مقارنا او يكون السبب فيه متأخرا واضح او لا اظنه غير واضح عند البعض لعل الذي لم يحضر آآ من قبل متن ابي شجاع ولا شرح بن قاسم ربما غير واضح له - [00:57:44](#)

من يعيد علي؟ اذا كان واضحا اعيد انا مرة اخرى انتبه معي الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاة نفل هذا واضح الى صلاة فرض وصلاة نفل. تمام؟ ثم هذه صلاة النفل تنقسم الى قسمين. اما نفل - [00:58:11](#)

مقيد او نفل مطلق. هكذا اما نفل مقيد او نفل مطلق. تمام؟ هذا النفل المقيد مقيد بماذا؟ ها مقيد ماذا؟ اما بوقت او بسبب احسنت. اذا هكذا سيكون هذا النفل المقيد هذا - [00:58:51](#)

اما مقيد بوقت او مقيد بسبب. واضح؟ طيب. هذا المقيد بسبب ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون السبب متقدما واما ان يكون السبب مقارنا واما ان يكون السبب متأخرا. واضح؟ سنضرب - [00:59:17](#)

مثالا لكل واحد من هذه الاقسام نقول الصلاة تنقسم الى فرض. الفرض واضح الصلوات الخمس والى نفل اما نفل مقيد او نفل مطلق. النفل المطلق الذي ليس له سبب ولا وقت. مثلا - [00:59:37](#)

يصلي ما شاء ان يصلي في اي وقت غير اوقات النهي. مثلا يمكن ان يصلي بين الظهر والعصر ما شاء. يصلي يصلي عشرين ركعة هذا نفل مطلق لا مشكلة فيه. تمام؟ النفل المقيد اما مقيد بوقت يعني له وقت - [00:59:55](#)

ابتداء ووقت انتهاء مثل صلاة العيدين. صلاة الضحى. صلاة الوتر هذه لها اوقات ابتداء واوقات انتهاء. مثل الرواتب سنة الظهر القبلية والبعدية سنة الفجر. سنة المغرب البعدية سنة العشاء البعدية لها وقت ابتداء ووقت انتهاء - [01:00:15](#)

واما ان يكون مقيدا بسبب. هذا السبب اما ان يكون سبب متقدم. يعني يحصل السبب ثم تصلي مثل سنة الوضوء. تتوضأ ثم تصلي صح تدخل المسجد ثم تصلي تحية المسجد. صح؟ يغسل للميت ثم تصلي صلاة الجنابة. صح؟ اذا هذا السبب - [01:00:38](#)

يا متقدم واما ان يكون السبب مقارن للصالح. مثل صلاة الكسوف. تصلي في اثناء الكسوف. تصلي في اثناء الخسوف مثل صلاة الاستسقاء تصلي في اثناء القحط والجذب وقلة المطر. هذا يكون سبب مقارن. واما ان يكون السبب متأخرا. مثلا صلاة الاستخارة -

تصلي ركعتين ثم تستخير. لماذا صليت الركعتين؟ من اجل ان تستخير. السبب قبل او بعد السبب قبل او بعد اولاً تستخير ثم تصلي او تصلي ثم تستخير؟ تصلي ثم تستخير صح؟ السبب الذي هو الاستخارة - [01:01:30](#)

قبل او بعد قبل الصلاة او بعد الصلاة؟ ماذا؟ بعد. اذا هذا سبب متأخر. صح؟ مثاله ايضاً ركعتي الاحرام عندما تحرم يسن ان تصلي ركعتين اولاً تصلي ثم تقول لبيك اللهم عمرة. اولاً تصلي ثم تقول لبيك اللهم حجا - [01:01:53](#)

السبب متأخر. اذا قد تكون الصلاة ذات السبب متقدم او ذات سبب مقارن او ذات سبب متأخر انتبه معي فقال لك الفقهاء اذا كانت الصلاة صلاة فرض يجوز ان تفعل في اوقات النهي - [01:02:13](#)

اذا كانت الصلاة صلاة نفل مقيد بوقت يجوز لك ان تفعلها في اوقات النهي ممتاز اذا كانت الصلاة ذات سبب متقدم ذات سبب متقدم مثل تحية المسجد سنة الوضوء صلاة الجنابة يجوز لك ان تفعلها في وقت النهي. طبعاً ما لم تتقصد - [01:02:33](#)

يعني كشخص مثلاً دخل المسجد ليصلي في وقت النهي. لماذا؟ قال لاصلي في هذا الوقت فقط. هذا يتقصد هذا لا لا تصح اما اذا كان يريد ان يدخل المسجد ليقراً القرآن ليحضر درس علم فصلها هذا الذي يجوز له - [01:03:03](#)

طيب الصلاة التي لها سبب مقارن كالكسوف والخسوف والاستسقاء. ايضاً يجوز فعلها في اوقات النهي اذا كم انواع التي يجوز فعلها في اوقات النهي؟ اربعة صلاة الفرض صلاة النفل المقيد بوقت - [01:03:20](#)

صلاة ذات السبب المتقدم صلاة ذات السبب المقارن. يبقى ما له سبب متأخر كصلاة الاستخارة وركعتي الاحرام وما هو نفل مطلق؟ هذا الذي يحرم فعله في اوقات النهي واضح او لا؟ اذا هذا هو التفصيل الذي تجتمع فيه غالب النصوص وهو مذهب الشافعية - [01:03:41](#)

عليهم رحمة الله تعالى وعلى جميع فقهاء المسلمين طبعاً هذا النهي عن الصلاة في هذه الاوقات يوجد فيه استثناء. استثناء مكاني واستثناء زمني حرماً مكة ليس فيها وقت نهي في اي وقت تصلي - [01:04:11](#)

بعد صلاة الصبح بعد صلاة العصر في اي وقت تصلي لا يوجد نهي لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احداً طاف بهذا البيت او صلى اي ساعة من ليل او نهار - [01:04:35](#)

اذا حرم مكة استثناء للمكان تصلي فيه اي صلاة في اي وقت. هذا استثناء مكاني. وهناك استثناء زمني يتعلق بوقت الاستواء يوم الجمعة فقط فوقت الاستواء يوم الجمعة هذا مستثنى فلا تحرموا الصلاة فيه. قال بعد ذلك - [01:04:55](#)

وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وذكر جماعة من الصحابة قال في الاخير والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هذا الكلام عوقب فيه المصنف الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله و - [01:05:23](#)

نبه غير واحد من اهل العلم ان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وانه ليس السنابحي لان عند السنابحي اثنان واحد تابعي هذا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وواحد اخر ايضاً اسمه صونابعي وهو - [01:05:44](#)

وان المقصود هنا ليس التابعي وانما الصحابي. نعم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما وربت الشمس فجأة لا يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي - [01:06:04](#)

مسرح الذاكرة الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحانا فتوضأت فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها. فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. هذا فيه اشارة الى ان - [01:06:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد المغرب والعلماء يقولون ان الافضل هو ترتيب الفوائت فمن فاتت عليه عدة صلوات مثلاً فاتت عليه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. الافضل ان يرتب لكن لا يجب - [01:06:44](#)

عليه بمعنى انه يجوز له ان يصلي العشاء ثم المغرب ثم العصر ثم الظهر. يجوز له هذا. لكن الاولى خروجاً من الفقهاء ان يرتب. فعند الشافعية ان الترتيب بين الفوائت مستحب وليس بواجب - [01:07:07](#)

وعند الشافعية والجمهور ايضاً ان الصلاة اذا فاتت بعذر كنوم او نسيان وكما حصل في هذه الغزوة فان القضاء لا يكون على الفور اذا فاتت بعذر فان القضاء لا يكون على الفور. اما اذا فاتت بغير عذر كأن تعمد اخراجها عن وقتها فان القضاء يكون فوراً - [01:07:28](#)

وهذا كالقاعدة في العبادات كل عبادة تركت عمدا حتى خرج وقتها قضاؤها على الفور واضح وكل عبادة تركت بعذر فان قضاءها يكون لا على الفور بل على التراخي والاعذار التي يجوز تأخير الصلاة فيها عدها العلماء منها ما ذكره صاحب الزيد بقوله - [01:07:56](#) لا عذر في تأخيرها اي في تأخير الصلاة. لا عذر في تأخيرها الا لساه اي ناس لا عذر في تأخيرها الا لساه او نوم او للجمع او الاكراه. فذكر اربعة اعذار - [01:08:30](#)

يجوز او ان الشخص اذا اخر الصلاة بسببها فانه معذور. العذر الاول النسيان. والعذر الثاني ان نوم وهذان العذران جاءا في الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [01:08:47](#)

والعذر الثالث هو الاكراه. كان يكره على الا يصلي حتى يخرج الوقت والعذر الرابع الجمع اي جمع التأخير. فاذا اراد ان يؤخر صلاة الظهر الى العصر او صلاة المغرب للعشاء فان هذا - [01:09:06](#)

للتأخير. فقال لا عذر في تأخيرها الا لساه او نوم او للجمع والاكراه. نقف هنا ان شاء الله بعد صلاة المغرب نقرأ في باب فضل الجماعة ووجوبها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [01:09:24](#)

اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:09:46](#)